

# تَرْجِمَةٌ حَكِيلَةٌ

## موجز المقالات

### أضواء على الروايات التفسيرية حول عبد الله بن سلام

- زهراء كلباسى (طالبة دكتوراه فى فرع علوم القرآن والحديث بجامعة أصفهان)
- أمير أحمد نجاد (أستاذ مساعد بجامعة أصفهان)

تفيد روايات الصحابة والتابعين وآراء المفسّرين، أنَّ ابن سلام من أحبّار اليهود، واعتقد الإسلام أوائل الهجرة، وتطرّبه ١٧ آية قرآنية، ويعُدُّ في بعض الآيات شأن النزول، وفي بعضها الآخر مصداقاً له. لكن جعلت جملة من الأسباب إلى ضعف هذه الأقوال منها: تعدد الآيات المتعلقة بشأن نزول واحد لحدث واحد، كون كثير من آيات الإطماء مكتوبة، ومدنية الآيات المتعلقة بإيمان ابن سلام، نقل بعض هذه الروايات عن ابن سلام نفسه، وتكرّيمه إلى جانب كعب الأحبار، كون الروايات التفسيرية للأصحاب محدودة، وقد ان الروايات المأثورة عن المعصومين عليهما السلام في التنويه بذكر ابن سلام. من جهة أخرى يتضح أنَّ هذه الروايات وُضِعَت بعد عصر الرسول ﷺ اعتماداً على تقارير تاريخية تفيد أنَّ جهاز الحكم حاول اختلاق الفضائل لبعض العناصر الموالية للخلفاء مثل ابن سلام، بغية التنقيس والنيل من مصداقية الإمام علي عليهما السلام وقبوليته.

**المفردات الرئيسية:** ابن سلام، الروايات التفسيرية، شأن النزول، المفسرون.

### قصة شعيب عليه السلام في القرآن والعهد القديم

- عباس أشرفى (أستاذ مساعد بجامعة العالمة الطباطبائى)
  - مريم بیروان (طالبة دكتوراه فى فرع علوم القرآن والحديث بجامعة العالمة الطباطبائى)
- دراسة وجوه الاشتراك والافتراق فى قصص الأنبياء بين القرآن والعهد القديم والجديد، ومقارنة مضمون القصص والسرد القصصى لكل كتاب، من شأنها أن تعطى نتائج شيقة. قارن هذا المقال قصة النبي شعيب عليه السلام في القرآن وقصة يترون في العهد القديم، في كل واحدٍ من الكتابين على حدة، ثم سلط الضوء على وجوه الاشتراك والافتراق بين القصصتين. طرح الباحث سؤالاً على بساط البحث مفاده: هل يمكن اعتبار شعيب عليه السلام ويتركون شخصاً واحداً، ووالد زوجة النبي موسى عليه السلام؟ أجاب المقال على هذا السؤال من خلال آيات القرآن وموضع العهد القديم وأيضاً من خلال مراجعة التفاسير والأبحاث اللغوية. وخلصت الدراسة إلى أنّ شعيب عليه السلام المذكور في القرآن هو يتررون، ووالد زوجة النبي موسى عليه السلام في العهد القديم. إلى ذلك تناول المقال أسلوب هذه القصة في كلا الكتابين وقارن بينهما. وجرى المقال وفق منهج المقارنة النصية.
- المفردات الرئيسية:** شعيب عليه السلام، يتررون، مدين، العهد القديم، أسلوب القصة.

### «مس الشيطان» في القرآن الكريم؛ مقاربة ألسنية

- بي بي زينب حسينى
  - أستاذة مساعدة بجامعة ياسوج
- هذا المقال يسعى وراء استخلاص مفهوم مس الشيطان في القرآن الكريم. وقد استخدم القرآن الكريم من أجل التعبير عن مفهوم التمايّز، مفردات شتى، مثل: «الهمرات، الأزيز، النقىض، الوسوسة، الاستحواد» و....، مع أنّ هذه المفردات استُخدمت لتعبر عن علاقة الشيطان مع الإنسان، ييد أنّ كل واحدة منها يتفرد بسمة خاصة. وتم استخدام مس الشيطان في القرآن الكريم، مع ثلات مفردات هي: «الخطب، النصب والطائف». هذا وقد أضحت آراء المتكلّمين من الأشاعرة والمعتزلة والشيعة حول إمكانية مس الشيطان للإنسان أو عدمه،

موضوعاً متراوحاً للأطراف في مصادر التفسير والكلام، وأقام كُلّ منهم أدلة شَتَّى على إثبات موقفه. حتّى أنّ بعضًا منهم قد ذهب على ضوء هذه الآيات، إلى وقوع الخطأ والنصب، أن تردد شبهة هيمنة الشيطان على عقل المرايin وجسم الأنبياء دون أن تكلفنا مواجهة الاستدلالات الكلامية، وتقدّم مفهوماً جديداً لهاتين الكلمتين يتمتع بمزيد التلاطم مع سياق الآيات، بناءً السورة وعلم فقه اللغة والأحاديث التفسيرية المرويّة عن الأئمّة المعصومين عليهما السلام.

**المفردات الرئيسية:** الشيطان، المسّ، الخبط، الطائف، النصب.

### تحليل السياق في سورة «النَّبِيُّ» المباركة:

#### دراسة مقارنة بين تفسير الميزان ومعطيات اللسانيات المعاصرة

□ الخاص ويسي (أستاذ مشارك بجامعة بيام نور)

□ فاطمة دريس (طالبة دكتوراه في فرع الالسنيات الاجتماعية بالجامعة الحرة الإسلامية)

في عالم اليوم، لا يخفى إعجاز نص القرآن الكريم على أحد ومن هذا المنطلق، يمكن أن تساعد دراسة مختلف التفاسير في إطار النظريات اللسانية الحديثة، على إثبات إعجاز القرآن. وتبدو دراسة الظواهر اللسانية في التفاسير، ضرورة لا بد منها من أجل التوصل إلى تحليل جامع ورصين. كانت دراسة السياق منذ القديم، من أهم وأمن المبادئ في علوم التفسيرية لا سيما في تفسير القرآن. سعى هذا البحث إلى إثبات سمات النص اللسانية في سورة النبي المباركة، واستكشاف مدى التوافق بين هذا التحليل اللسانى مع المواضيع المطروحة في تفسير الميزان على ضوء سياق الكلام، وذلك بالاعتماد على إطار يجمع بين نظرية أفعال الكلام لـ«سرل» (١٩٩٩) ونظرية التماسك النصي لـ«هليدي» وـ«حسن» (١٩٧٦)، وبمنهج وصفي - تحليلي. خلصت الدراسة إلى أنّ المواضيع المذكورة في تفسير الميزان تكاد تتّفق مع نتائج تحليل النص في السياق المذكور آنفًا، ويمكن للدراسات اللسانية في الحقل المشار إليه آنفًا إضافةً إلى تسهيل استيعاب المفاهيم القرآنية، أن تمثل تحدياً للشبهات القائمة حول الإعجاز اللفظي للقرآن.

**المفردات الرئيسية:** السياق، نظرية أفعال الكلام لـسرل، نظرية التماسك النصي

لهليدي وحسن.

## تفاوت التعبير في الآيات القرآنية المتشابهة

### وفق تخطي مبادئ التعاون لغرايس

- مهدى حبيب الله (عضو الهيئة العلمية بمكتب الإعلام الإسلامي بأصفهان)
- محمد رضا سوده نيا (أستاذ مشارك بجامعة أصفهان)
- مهدى مطيع (أستاذ مشارك بجامعة أصفهان)

منذ قديم الزمان، سعى الباحثون في القرآن والمفسرون المسلمين وراء استجلاء الأسرار الحكيمية والدقائق البلاغية والأفكار والدلالات الضمنية الكامنة في طيات التعبير والبني القرآنية. ومن جملة ما استثار باهتمام القارئ في حقل الدراسات القرآنية وتبوأ مكانة خاصة، الآيات المتشابهة لفظاً التي نجد فيها تكراراً مفهومياً باختلاف لفظي ونحوى يسير. ونظراً إلى أنَّ إيضاح الاختلاف بين الجملتين المتشابهتين يتعلُّق بمستوى مراد المتكلِّم أو الكاتب أكثر من غيره، فيجب دراسة الآيات المتشابهة من هذا المنظور أيضاً. والفرع العلمي الحديث الذي يتناول الدلالة المقصودة من قبل المتكلِّم هو التداولية. يمثل موضوع الدلالة الضمنية أو الإيحائية إحدى القضايا المطروحة في هذا الحقل خلال السنوات الأخيرة والذي أعقِبَهُ أبحاث مفصلة. الإيحاء هو ما ينويه المتكلِّم من إنتاج كلام، وأشار إليه وحده في الجملة، وعلى المتلقِّي استخلاصه مستعيناً بالقرائن اللسانية والسياق وجهه الفكري. وهذا المقال يسعى لاستبطاط الإيحاءات الحوارية الكامنة في بعض الآيات المتشابهة عبر توظيف مبادئ التعاون المقترنة من قبل غرايس، كي يجسَّد للقارئ الاختلاف الدلالي بين تلك الآيات من هذا المنظور.

**المفردات الرئيسية:** الآيات المتشابهة لفظياً، مبادئ تعاون غرايس، الإيحاء، مبدأ الكيفية، مبدأ الربط، مبدأ أسلوب التعبير.

### لفظ النساء في الآية ٦١ لسورة آل عمران؛ دراسة دلالية

- سيد حسين سيد موسوى
- أستاذ مساعد بجامعة فردوسى مشهد

هناك خلاف دائم بين المفسرين على المقصود من النساء في الآية ٦١ لسورة آل عمران المعروفة بآية المباهلة. يرى البعض أنَّ مصداق الآية أزواج رسول الله ﷺ، لكن يجمع

الشيعة على أنّ مصداق النساء في الآية هو السيدة الزهراء عليها السلام، كما يذهب إليه كثير من مفسّري أهل السنة. السؤال الأساس الذي هذه المقالة بتصديه كالتالي: أُتطلق كلمة النساء على البنات أم لا؟ تحلينا دراسة في أقوال اللغويين العرب والآيات القرآنية والروايات الإسلامية والنصوص الأدبية إلى أنّ استخدام كلمة النساء في اللغة العربية في حقّ البنات، استخدام شائع، وأنّ النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في مقام المباهلة أدى واجبه، وليس أئمّة أرادوا اخلاق الفضائل لابنته على خلاف فحوى الآية.

**المفردات الرئيسية:** النساء، السيدة الزهراء عليها السلام، أزواج رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، آية المباهلة، النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه.

## المنهجية القرآنية لكتاب سر الإسراء في استنباط التعاليم العرفانية والأخلاقية المأثورة

□ مصطفى همداني

□ خريج الحوزة العلمية بقم

القرآن الكريم يتبوأ في توجيه الفكر الإسلامي مكانةً مرموقةً، باعتباره أهمّ مصدر لاستخلاص التعاليم الإسلامية بما فيها التعاليم العرفانية والأخلاقية؛ بيد أنه -ببالغ الأسف- قلّما يمثل دوراً في توظيف الآراء العرفانية والأخلاقية؛ وبالتالي برزت تحليلات وتفسيرات غير منهجية ومغلوطة في كثير من التفاسير الروحية للقرآن الكريم. هذا المقال الذي تمّ تأليفه بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يضمّ مناهج أخرى مثل البحث النموذجي والتحليل التوثيقى وتحليل المحتوى والمنهج المكتبي، سلط الضوء على ما تميّز به كتاب سر الإسراء من مناهج ومعطيات ونتائج، هذا الكتاب الذي ألقى أستاذ العرفة والأخلاق المعاصر، آية الله «سعادت بورو» باعتباره نصّاً عرفانياً وأخلاقياً منهجياً. والهدف المنشود من هذا البحث هو استكشاف المناهج التي اعتمدتها المؤلف في تفسير التعاليم العرفانية والأخلاقية المأثورة بمحورية القرآن الكريم. تتمثل نتائج هذا البحث فيما يلى: ضرورة الفحص العام الشامل للقرآن كله من أجل استخلاص كلّ فائدة عرفانية وأخلاقية والتعرّيف بأسس هذا الفحص، توظيف القرآن الكريم في تقييم وثاقة أنساب الروايات العرفانية والأخلاقية، تبني القرآن الكريم باعتباره استراتيجية في

تفسير الروايات العرفانية والأخلاقية المختلفة عليها، وأيضاً لزوم استخدام القواعد الأدبية وقوانين علم أصول الاستنباط في استنباط التعاليم العرفانية والأخلاقية.

**المفردات الرئيسية:** القرآن الكريم، العرفان المأثور، الأخلاق المأثورة، منهج الاستنباط، سعادت برور، سر الإسراء.

### المنهج الإحصائي في تاريخ القرآن؛ دراسة ونقد

- منصور بهلوان (أستاذ بجامعة طهران)
- إبراهيم إقبال (أستاذ مشارك بجامعة طهران)
- محمد على حيدر مزرعة آخوند (أستاذ مساعد بجامعة يزد)

أحد الأمور التي تساعد على المعرفة الصحيحة والدقيقة بالقرآن، واختيار الآراء الراحة، وتغريب الأقوال الأخرى، هو تاريخ السور والآيات القرآنية. وهناك مبدئان نقلّى واجتهادى في تحديد تاريخ نزول السور والآيات القرآنية، أما المبادئ التقليدية فتشمل روايات ترتيب النزول، وأسباب النزول، والمكّي والمدني، أما المبادئ الاجتهادية فتضم وجود ضوابط وخصائص للسور المكّي والمدني، والأخذ بنظر الاعتبار أسلوب السور ومضمونها، وقد حدد بازركان تاريخ نزول السور القرآنية بالمنهج الإحصائي، دون أن يأخذ بالاعتبار المبادئ المذكورة. تناول هذا البحث منهج بازركان، مسلطاً الأضواء على مآخذ المنهج الكلية والجزئية، وأثبتت من خلال مقارنة ترتيب نزول السور المدروسة من قبل بازركان مع ترتيبها المأخوذ عن الروايات، أن هذا المنهج لوحده لا يمكنه أن يكون منهجاً جامعاً في تاريخ سور القرآن الكريم.

**المفردات الرئيسية:** تاريخ، ترتيب نزول القرآن، بازركان، المنهج الإحصائي.

